

كَانَ مُحَمَّدٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
يَتَحَسَّرُ عَلَى النَّاسِ لِأَنَّهُمْ لَمْ يُصَدِّقُوهُ .. (إِلَى حَبِيبِي
وَأَحَبُّ خَلْقِ اللَّهِ إِلَيَّ قَلْبِي مِنْ بَعْدِ رَيِّي) ..

هذا البيان بتاريخ :

24-12-2008 م الموافق : 26-ذو الحجة-1429 هـ

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 25-10-2024 21:49:41 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

- 1 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

26 - ذو الحجة - 1429 هـ

24 - 12 - 2008 م

02:36 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

كان مُحَمَّدٌ رسولَ الله صَلَّى الله عليه وآله وسلَّمَ يتَحَسَّرُ على النَّاسِ لأنَّهم لم يُصدِّقوه ..
(إلى حبيبي وأحبَّ خَلْقِ الله إلى قلبي مِن بَعْدِ رَيِّ) ..

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى حبيبي أهدي إليه كل نصيبي في جنة ربي، إلى قرة عيني إلى مهجتي ورضواني من بعد ربي، إلى من صبر على التبليغ بالقرآن العظيم حتى اكتمل نزوله للعالمين، إلى محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلَّمَ تسليماً كثيراً.

اللَّهُمَّ إني أشهدك أنني تنازلت عمّا عندك؛ جميع أجر عملي في الآخرة حتى ولو كانت الدرجة العالية الرفيعة في الجنة التي يرجو أن يفوز بها (هو) عليه الصلاة والسلام فأنفقتها لمحمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلَّمَ - قربةً إلى الله طمعاً في المزيد من حبِّ الله، وقربةً إلى الله طمعاً في المزيد من حبِّه ورضوان نفسه حتى يكون الله راضياً في نفسه، ذلك نعيي الأعظم أن يكون الله راضياً في نفسه.

يا عجبي لأهل الجنان! كيف يرضون بها وبدخولها فيستمعون بها والله ليس راضياً في نفسه بسبب كفر عباده؟ ولا يرضى لعباده الكفر، وأشهد الله بأنني قد حرمت الجنة على نفسي حتى يكون الله راضياً في نفسه، وكيف يرضى الله في نفسه ما لم يدخل كل شيء في رحمته إلا من علم الحق فأعرض عنه لأنهم للحق كارهون.

اللَّهُمَّ اغفر لحبيبي وقرة عيني وأحبَّ خلق الله إلى قلبي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلَّمَ تسليماً كثيراً، اللَّهُمَّ صلِّ عليه وسلَّمَ تسليماً كثيراً عداد ثواني الدهر والشهر إلى اليوم الآخر يوم يقوم الناس لرب العالمين، اللَّهُمَّ اجزه عتاً بخير ما جزيته به عبادك الصالحين وصلِّ عليه وسلَّمَ بالصلاة والسلام الخالدة بلا نهاية ولا حدود، إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً، والصلاة والسلام على كافة رسل الله أجمعين، ولا أفرق بين أحدٍ من رسله وأنا من المسلمين.

وكان محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلَّمَ - يتحسّر على الناس لأنهم لم يصدّقوه لأن الذين كذبوه سوف يدخلون جهنم داخرين ثم عاتب الله نبيه عتاباً خفيفاً وقال الله تعالى: ﴿طه﴾ (١) ﴿مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى﴾ (٢) ﴿إِلَّا تَذَكُّرَةً لِّمَن يَخْشَى﴾ (٣) ﴿

ويا معشر المسلمين ألم يقل كريم الله موسى - صَلَّى الله عليه وآله وسلَّم - للرجل الصالح: {قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا ﴿٦٦﴾} صدق الله العظيم [الكهف]؟ فما خطبكم تُحَقِّرون من شأن الإمام المهدي الذي جعله الله إمامًا للمسيح عيسى ابن مريم صَلَّى الله عليه وآله وسلَّم؟ أم إنكم ترون أنه لا ينبغي أن يكون الإمام المهدي إمامًا لسوى ابن مريم فتُحَقِّرون من شأن المسيح عيسى ابن مريم صَلَّى الله عليه وآله وسلَّم؟!

فيا عِبَادَ الرُّسُلِ والأنبياء وكلُّ يعبد رسوله: اتَّقُوا الله ولا تتدخلوا في شؤون الله؛ يرفع درجات من يشاء وإلى الله ترجع الأمور. أفكلما فضَّل الله عبدًا مثلكم فإذا أنتم تدعون من دون الله وتتوسلون به إلى الله فتشركون بالله؟! ولا قوَّة إلا بالله العلي العظيم فلا يؤمن أكثركم بالله إلا وهم مشركون به عباده المُقَرَّبِينَ، إِنَّا لله وَإِنَّا إليه لراجعون.

ومن كان له أيُّ اعتراض على بياني هذا فيُنكر معرفة الحق فليتقدَّم للحوار مشكورًا.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
أخو أحباب الله في الدين الإمام ناصر محمد اليماني.

فهرس المحتويات

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
1	كان مُحَمَّدٌ رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلَّم يتَحَسَّرُ على النَّاسِ لأنَّهم لَمْ يُصَدِّقُوهُ .. (إلى حَبِيبِي وَأَحَبُّ خَلْقِ الله إلى قَلْبِي مِنْ بَعْدِ رَبِّي) ..	2